الملخص العربى

تعتبر جراحة العمود الفقرى أحد أهم الجراحات التخصصية والتى شهدت تطوراً ملحوظاً فى السنوات الأخيرة٠

وتستخدم جراحة العمود الفقرى لعلاج مختلف أمراض العمود الفقرى سواء عن طريق التدخل الأمامى أو الخلفى٠

وتعتبر الجراحة الأمامية للعمود الفقرى القطنى واحدة من الجراحات المتطورة٠ ولقد تم إجراؤها للمرة الأولى عام ١٩٦٠ فى علاج الإلتهاب الدرنى للفقرات القطنية٠

وفى هذه الدراسة تم مناقشة مراحل التطور والنمو الجنينى للعمود الفقرى٠

وتعتبر دراسة الصفة التشريحية من الأهمية بمكان لأى جراح مقبل على أداء جراحة فى العمود الفقرى لذلك اهتمت الدراسة بالصفة التشريحية للعمود الفقرى مع التركيز على الصفات الخاصة التى تميز العمود الفقرى القطنى وكذلك إلقاء الضوء على الحقائق التشريحية الخاصة بطريقة التدخل الأمامى٠

ويؤدى فهم أساسيات الديناميكية الحيوية للعمود الفقرى وعوامل إتزانه وتعريف عدم الإتزان إلى التأثير على قرار إجراء الجراحة من عدمه٠

ويعتمد القرار المناسب على دراسة مختلف أمراض العمود الفقرى القطنى وطرق تشخيصها إكلينيكياً وبأنواع الأشعات المختلفة وكيف يمكن تطبيق طرق التدخل الأمامى فى كل منها٠

وهناك العديد من طرق التدخل الأمامى للعمود الفقرى القطنى: التقليدية والدقيقة (الميكروسكوبية) أو ما يتم عن طريق المناظير الجراحية مع الإشارة لبعض الاتجاهات الحديثة فى ذلك المجال٠ مع الإشارة لأهم طرق التثبيت الأمامى للعمود الفقرى القطنى٠

وتعتبر رعاية المريض بعد إجراء الجراحة والإكتشاف المبكر لمضاعفات ما بعد الجراحة حجر الزاوية فى تحسين النتائج ولذلك تتم الإشارة للطريقة المثلى لرعاية المريض بعد إجراء الجراحة٠

وبما أنها أحد الجراحات الغير شائعة الاستخدام فإن بعض المضاعفات قد تحدث أثناء أو بعد إجراء الجراحة ولذلك نلقى الضوء على أهم مضاعفات الجراحة الأمامية للعمود الفقرى القطنى وعلاج أهم هذه المضاعفات٠

وفى نهاية هذه الدراسة يتبين لنا أن الجراحة الأمامية للعمود الفقرى القطنى تتطور يوماً بعد يوماً وهى تمثل جزءاً هاماً فى خطة تدريب وتأهيل جراحي المخ والأعصاب والعمود الفقرى٠

وبسبب التقدم السريع فى فنون الجراحة وأنظمة آلات التثبيت فإنها سوف تكتسب بلا شك أرضية جديدة وشيوعاً يوماً بعد يوم ويعتبر الفهم الكامل للطبيعة التشريحية وديناميكية العمود الفقرى وطريقة حدوث الأمراض وطرق تشخيصها بالإضافة إلى الإحاطة بمختلف خيارات التدخل الأمامى للعمود الفقرى القطنى أساساً هاماً للتوصل إلى العلاج الناجع وتجنب سوء استخدام هذه الخيارات مما يؤدى إلى نتائج مخيبة للآمال٠

كما يتضح أن الجراحات الأمامية قد أو قد لا تحتاج لإجراء تدخلات خلفية للعمود الفقرى لضمان نتائج جيدة٠

ويعتبر الإختيار الجيد للمريض حجر الزاوية فى نجاح هذه الجراحات وتؤسس القرارات فى ذلك على أخذ التاريخ المرضى جيداً والفحص الإكلينيكى المتروى واختيار مختلف وسائل التشخيص المناسبة لكل حالة كما تؤسس أيضاً طبقاً للخبرة الجراحية وتوافر عوامل النجاح من بشرية (جراحين ومساعدين وتمريض) ومادية٠

طرق التدخل الأمامى للعمود الفقرى القطنى

رسالة مقدمة من

الطبيب / وليد محمد عبد الوهاب عبد الرحمن
بكالوريوس الطب والجراحة

توطئة للحصول على

درجة الماجستير فى الجراحة العامة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / حامد رشاد مسلم
أستاذ ورئيس قسم الجراحة العامة
بكلية طب بنها – جامعة الزقازيق

الأستاذ الدكتور / عاطـــف عبـــد الغنـــى
أستاذ مساعد الجراحة العامة
بكلية طب بنها – جامعة الزقازيق

الدكتور/ هانـــى مصطفـــى همـــام
مدرس جراحة المخ والأعصاب
بكلية طب بنها – جامعة الزقازيق

كلية طب بنها
جامعة الزقازيق
٢٠٠٣